(EISSN :2602-5434) -(ISSN:2437-0231)

# أثر المعاجم في وضع المصطلحات وتوحيدها في العالم العربي.

**The impact of dictionaries in the development and standardization of terms in the Arab world**

**د.بختة تاحي**

**الرتبة: دكتورة**

**الجامعة : جامعة حسيبة بن بوعلي – الشلف-**

**البريد المهني:banatahi44@gmail.com**

**البلد: الجزائر**

**تاريخ الإرسال:2020/02/23 تاريخ القَبول: 2020/06/15 تاريخ النّشر:2020/06/15**

**ملخّص:**

من المعروف أنّ لكلّ علم قائم بذاته، مصطلحاته الخاصّة به، والتي ينفرد بها ويتخصّص بها على خلاف العلوم الأخرى، المحيطة به، ولهذا تعدّدت التسميات لهذا العلم، ( المصطلحية، علم الحديثالمصطلحاتية، الاصطلاح....إلخ).

ارتبط هذا العلم في وقتنا الراهن، بالمعاجم المتخصّصة، نظرا لكثرة المشاكل التي تصادفه سواء في النقل أو الترجمة أو الوضع أو حتّى في التوحيد، وهذا ما أدّى بنا إلى ضرورة التطرق إليه من جميع الجوانب، وربطه بالمعاجم لأنّها الوسيلة الوحيدة، التي تمكّن الباحث من إيجاد ضالّته في وسط ذلك الكمّ الهائل، من المصطلحات والتعاريف للمفهوم الواحد، والإشكال المطروح في هذا البحث:

ما لمقصود بعلم المصطلح؟ فيما تكمن علاقته بعلم المعجم؟ وماهي السبل المتبعة لوضعه وتوحيده؟.

**الكلمات المفتاحية:** المصطلحية؛ المعجم؛ الوضع؛ التوحيد؛ المفهوم الواحد.

**Abstract:**

It is known that each science itself, its own terms, which are unique and specialize, unlike other sciences, surrounding it, and therefore multiple names for this science, (terminology, modern science, terminology, terminology etc.).

Nowadays, this science has been associated with specialized dictionaries because of the many problems that it encounters, whether in transport, translation, situationor even in unification. Finding what is in the midst of that huge number of terms and definitions of the same concept, and the forms presented in this research:

What is meant by terminology? What is his relationship with lexicography? What are the ways to put it and unify it ?.

**Keywords:**Terminology - lexicon - status - standardization - one concept.

**مقدّمة:**

تدلّ كلمة اصطلاح في معناها الأول على " مجموع الكلمات التقنية التي تنتمي إلى علم، أو فن أو مؤلف أو مجموعة اجتماعية"، مثلا، اصطلاح الطب واصطلاح المعلوماتيين.

ويدل نفس المصطلح، في معناه الضيق أو الأكثر تخصصا، على " تخصص لغوي مكرس للدراسة العلمية للمفاهيم والمصطلحات التي تستعمل داخل لغات التخصّص"، فإذا كانت اللغة العامّة هي للاستعمال اليومي فإن اللغة المختصّة هي لغة الاتصال دون لبس في مجال معرفي أو تطبيقي خاص مبنية على مفردات وعلى استعمالات لغوية خاصة بها.

يعدّ المصطلحي مختصا في هذا التخصص كما هو حال القاموسي بالنسبة للقاموسية أي " التخصص الذي يكرس لجمع ودراسة كلمات لغة ما التي يتم اعتبارها من حيث صورها ودلالتها"، إنّ تقارب هذه التخصصات اللغوية، علاوة على ذلك، يدعمه الاستعمال الحديث لمصطلح القاموسية المتخصصة كمرادف للاصطلاح.[1]

إنّ المتابع لما يكتب عن الاصطلاح العربي يدرك بالملموس وجود معضلة اصطلاحية حقيقية، مرتبطة بأسس التصور للمصطلح، وبتقادم منهجية وضع المصطلحات الناجمة عن تصوّر قديم للمصطلح، يرى أنّ المصطلح مفتاح المعرفة العلمية ولا علاقة له باللغة العامة، وببطء العمل المصطلحي الفردي أو المؤسساتي، والزخم الهائل للمصطلحات الوافدة...إلخ، ولا يمكن تجاوز هذه المعضلة إلا بتحديد العمل الاصطلاحي بكل مكوناته، من جهة، وبتدبير شامل لأوضاع اللغة العربية في المجتمع من جهة أخرى.[2]

بما أنّ المصطلح مفتاح المعرفة، وهو وسيلة للنهوض بالعربية، لذلك اتخذ المصطلحيون بعض التدابير لأجل ذلك وهي كالآتي:

أ)- **تدبير لغوي**: يهمّ متن اللغة ومحيطها الذي تستعمل فيه، وتوفير كل الوسائل والشروط الضرورية لمواكبة المستجدات من خلال توليد مصطلحات جديدة وتقويمها تقويما أمثلا.

ب)- **تدبير معرفي**: ويقتضي ضبط خصوصيات كل مجال معرفي، وتحديد الوحدات الأساسية فيه وترابطاتها، فقد كانت اللسانيات في بدايتها بالعالم العربي، مثلا، تتخبط في فوضى مصطلحية ناتجة عن أشياء كثيرة نذكر منها، عدم تدبير هذا العلم الحديث، بخلق بيئة مواتية له، وذلك بإيكاله لمختصين فيه، وخلق شعب أو مواد أساسية تدرّس فيها، وتوفير كتب مختصة، وتحديد خصوصياته وما يميزه عن النحو القديم، وهذا مرتبط بالمنظومة البحثية في العالم العربي ومشاكلها.

ج)- **تدبير مجتمعي**: يقصد به توطين المعرفة العلمية في المجتمع بمعناه العام أو الضيق ( المختصين)، وتأهيله لتقبلها وتداولها، في أفق بناء مجتمع للعلم والمعرفة، فالتداول مقياس حياة المصطلح وتجدده، ونلاحظ في مجتمعنا تداول بعض المصطلحات الحديثة في المجتمع العام لخطورتها، مثل " الإنفلونزا" بأنواعها المختلفة، فبدون التوعية الشاملة وترويج المصطلح في وسائل الإعلام والملصقات لما راج هذا المصطلح في أوساط الأميين.[3]

كان هذا وفق سيرورات ومبادئ، ارتكز عليها المصطلحيون أثناء قيامهم بالبحث المصطلحي لمختلف العلوم وخاصة اللغوية.

## I. مبادئ البحث المصطلحي:

إنّ المبدأ الأساسي لكلّ سيرورة مصطلحية، هو انتماء المصطلحات إلى مجالات أنشطة مُبَنْيَنَة في أنظمة تصنيف للمعارف المختصّة، فكلّ تخصّص يتوفر على مثل هذا النظام الذي يسمّى، أيضا، شجرة المجال، وكل مجموعة مصطلحية منسجمة، يجب أن تعكسه.

فأنظمة التصنيف التوثيقي، والموسوعات والدلائل، وقواعد المعطيات المتمحورة حول نقل المعارف تزوّد المصطلحي الناشئ بالإطار الضروري لإقامة أو تبني نظام للتصنيف مثل هذا الخاص بالمجال الذي يكون مدعوا لإقامة أبحاثه المصطلحية فيه.

ويمكن لهذه الأنظمة أن تشمل مستوى واحد من تصنيف المجال، أو تقديم بنية متعددة المستويات، وفي بعض الحالات تسمح هذه الأنظمة بالحفاظ على مستوى واحد بالنسبة للمجالات الأقل استعمالا، ومستويات تراتبية كثيرة بالنسبة للمجالات ذات الأولوية.[4]

من خلال هذه المبادئ نستطيع الانطلاق إلى فكرة، ما أتى به العلماء المتأخرون ألا وهو فكرة المجامع اللغوية، والتي تخدم بدورها العمل المصطلحي من جميع الجوانب اللغوية، فقد سعت هذه الأخيرة إلى وضع أسس ومبادئ لهذا العلم، وتخصيص كافة الامكانيات لأجل ذلك، ومن بين هذه السبل، أنها وضعت معاجم وبنوك لهذه المصطلحات، وسنتبيّن ذلك فيما يلي:

## II. أهمّ المعاجم والبنوك التي ساهمت في وضع المصطلحات:

### 1- الجهود التي قام بها بنك ( باسم):

تخضع المصطلحات للتصنيف وفق تخصّصاتها، وتتوفّر قائمة مخزّنة بالحاسوب تشمل أكثر من مئتي تصنيف رئيسي وفرعي تستوعب معظم التخصّصات العلمية، فعلى سبيل المثال تخصّص الفيزياء، حدّد له رمز (

PH 8000 (Subject.code ، ويندرج تحت هذا التصنيف العامّ ثمانية وعشرون 28 تصنيفا فرعيا، وعلى ضوء هذا التصنيف الشامل يتمّ اختيار أي مصطلح تحت حقل الفيزياء، حيث تأخذ تلك المصطلحات الرمز المتوفر في القائمة وهكذا الأمر مع التخصّصات الأخرى، وهناك قائمة مرجعية تستخدم لاستحداث أي تصنيف أن يتفق والقائمة المتوفرة وينسجم معها".[5]

**من بين أهمّ المنجزات التي قام بها هذا البنك:**

تخضع المصطلحات الغير معربة بعد مرحلة كشفمكرراتها إلى عملية التعريب عن طريق:

أ)- الاستفادة من المصادر المعجمية المتوفرة في مكتبة (باسم).

ب)- الاستفادة من خبرات المتخصّصين.

وبعد مرحلة التعريب تتم معالجة هذه المصطلحات فنيّا باستكمال بيانات الادخال من خلال استمارة الادخال، ثم الادخال الأولي وطباعة المدخلات والتحديث حتّى تصبح في طور الاسترجاع.[6]

هذا ما يسهّل عملية الحصول على المعلومة، وبالتالي سرعة الفهم والتداول وكذلك الاستعمال.

**2- الجهود التي قام بها مجمّع اللغة العربية الأردني في وضع المصطلح:**

لقد ارصد المجمّع على مدى عشر سنوات تقريبا عددا من مجموعات المصطلحات العلمية التي تمثّلت في الآتي:

- ✓ مصطلحات الأرصاد الجوية، ط1، 1981م.
- ✓ مصطلحات زراعية، 1981م.

- ✓ تعريب رموز وحدات النظام الدولي ومصطلحاتها، ط2، 1981م.
- ✓ مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف، ط2، 1982م.
- ✓ مشروع المجمع للرموز العلمية العربية، 1985م.
- ✓ معجم مصطلحات الرياضيات الابتدائية، د.سعيدان، بتكليف المجمع، 1987م.
- ✓ مصطلحات الدهانات والورنيشات، 1989م.[7]

فقد كان للدول العربية الفضل، في وضع المصطلحات وتعريبها وترجمتها، وكذلك فهرستها في الكتب والمعاجم والقواميس.

**3- الجهود التي قام بها مجمّع اللغة العربية بالقاهرة في وضع المصطلح العلمي:**

تولّت مجلّة مجمّع اللغة العربية بالقاهرة فور صدورها القيام بنشر، بعض المصطلحات العلمية والحضارية بدءا من الجزء الأول* وحتّى الجزء السابع، وذلك بالإضافة إلى ما كانت تنشره من موضوعات لغوية أخرى وكانت هذه المصطلحات تتصّل بعلوم مختلفة وأكثرها المصطلحات الرياضية والقانونية والاقتصادية، وعلم الأمراض وعلم الأحياء وفي الآداب والفنون والحضارة.[8]

ولم يقف المجمع عند هذا النشر الضمني في مجلته، بل حرص على أن يقف مجلدات مستقلة على ما أقرّه من مصطلحات، فنشر عام 1942م( مجموعة المصطلحات العلمية والفنية) التي أقرّها في الدورات الستّ الأولى وتشتمل على نحو 3600 مصطلح ولعلّها لا تخلو اليوم من أخذ ورد، فقد كانت الباكورة الأولى، والعلم في تقدّم مستمرّ.

من الواضح أنّ المجمع قد نجح في مهمته، بوضع آلاف المصطلحات العربية في العلوم والفنون، ولكن الانتفاع بها في مصر كان ضعيفا، وخاصة في الجامعات والمعاهد العليا، التي بقيت بعيدة عن الاستفادة من هذه المصطلحات إذ أن معظمها يعمد اللغة الانجليزية لغة التدريس.[9]

تلى هذا المجمع، مجمع اللغة العربية بدمشق، والذي كان من جهوده هذا الأخير، أن قام بنشر العديد من البحوث في مختلف الأغراض وسنوضح ذلك من خلال الفقرة التالية:

## 4- الجهود التي قام بها المجمّع العلمي العربي بدمشق في وضع المصطلح العلمي:

للمجمّع مجلّة معروفة، كانت تصدر في كلّ شهر، ثمّ أصبحت تصدر كلّ ثلاثة أشهر وينشر فيها أعضاء المجمع وغيرهم بحوثا لغوية وأدبية في جميع أغراض المجمع، ومنها مواضيع اللغة والمصطلحات العلمية.[10]

وقد بيّنت افتتاحية الجزء الأوّل من المجلة الذي صدر في شهر كانون الثاني 1921م، خطّة المجلّة وهدفها والغرض من اصدارها بقولها:

جرت عادة المجامع العلمية في البلاد المتمدنة، أن يكون لها مجلات خاصّة بها، تصدر في أوقات معينة، ينشر فيها ما يكتبه أعضاؤها ومراسلوها، في مواضيع العلوم والفنون المختلفة وما يلقى في المجمّع من المحاضرات على الجمهور من وقت إلى آخر، وما يتجدّد في عالم العلم من الآراء والأفكار وضروب الاكتشاف والاختراع وخلاصة الأعمال التي قام بها المجمّع أو هو في صدد القيام بها، وغير ذلك من الأخبار والشؤون التي تلتحم بخطته، ولا تخرج عن حدود وظيفة، أما الأبواب أو الأقسام التي يتركّب منها كيان هذه المجلة فهي أربعة:

**الأوّل**: في المقالات والمحاضرات ذات الموضوعات العلمية والفنية.

**الثاني**: في المراسلات التي ترد إلى إدارة المجلة من المراسلين والعلماء ولا تقبل مالم تكن من موضوعات المجلة.

**الثالث**: في الأخبار والشؤون العلمية عامّة.

**الرابع**: في أعمال المجمّع ومساعيه الداخلية الخاصّة به.[11]

هذا المجمع كانت جهوده داخلية، حيث تكفّل بنشر مصطلحاته داخل حيز المجلة التي خصّصها للباحثين والمراسلين داخل البلاد، وذلك من خلال نشر المقالات والمحاضرات العلمية الدقيقة في إطار المجلة.

**5- الجهود التي قام بها المجمّع العلمي العراقي في وضع المصطلح العلمي:**

لقد أولى المجمع العلمي العراقي منذ نشأته المصطلحات العلمية جانبا كبيرا من عنايته وكان قد وضع في الخمسينات مجموعات صغيرة في موضوعات مختلفة من المصطلحات هي:

- مصطلحات في هندسة السكك الحديدية والري والأشغال والطيران 15 صفحة، طبع 1955م.
- مصطلحات في صناعة النفط ( الاستكشاف والحفر والإنتاج والتصفية، 6 صفحات، طبع 1958م.
- مصطلحات في القانون الدستوري، 3 صفحات، طبع 1958م.
- مصطلحات في الالكترون، 3 صفحات، طبع 1959م.
- مصطلحات في علوم الفضاء، 8 صفحات، طبع 1959م.
- مصطلحات في علم التربة، 16 صفحة، طبع 1960م.
- مصطلحات في علم التربية البدنية، 40 صفحة، طبع 1961م.

- مصطلحات السكك الحديدية ( النقل والشحن)، 20صفحة، طبع 1962م.
- مصطلحات في آلات وأجهزة مكاين الاحتراق الداخلي، 12 صفحة، طبع 1962م.

فقد قرّر مجلس هذا المجمع أن تجمع تلك المصطلحات في كتاب واحد أسموه المصطلحات العلمية والذي طبع فيما بعد في مطبعتهم فيه 130 صفحة سنة 1962م.[12]

جمع هذا المجمع، عددا كبيرا من المصطلحات، في مختلف المجالات وكان هذا الانجاز ثمرة جهودهم العظيمة التي بذلوها في جمع ذلك الكم الهائل من المصطلحات.

**6- الجهود التي قام بها مكتب تنسيق التعريب في وضع المصطلح العلمي:**

إنّ مكتب تنسيق التعريب لم يحصر جهوده المصطلحية في مشروعاته المقرّرة في ميزانية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، بل اعتبر نفسه خادما مشاركا في مشروعات أخرى، مع مؤسّسات ومنظّمات عاملة في حقل المصطلح، من ذلك مساهمته في وضع:

- معجم الألعاب الرياضية ( مع الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، الرياض).
- المعجم الزراعي العربي( مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية، الخرطوم).
- المعجم العربي للمصطلحات والتعاريف الاحصائية( المركز العربي للإحصاء والتوثيق، عمان).

- القاموس العام لمصطلحات السكك الحديدية ( الاتحاد العربي للسكك الحديدية، حلب).
- معجم الحاسبات الإلكترونية ( المنظمة العربية للعلوم الإدارية، عمان).

ويساهم حاليا في وضع المعجم المصوّر للعلوم الطبية الذي يشرف عليه البروفيسور " عبد الحفيظ لهلايدي ( جامعة محمد الخامس – الرباط)، وسيبلغ عدد مصطلحاته حوالي الثمانين ألف مصطلح ( 80000).[13]

**7- الجهود التي قام بها المعهد القومي للمواصفات والملكية في تونس من أجل وضع المصطلح العلمي:**

من الأجهزة التي كان عليها أن تواجه عملية التعريب، منذ نشأتها أجهزة التقييس العربية، فقد طلب منها أن تعمل على إصدار مواصفات بلغة عربية فصيحة لمختلف أنواع السلع والمنتجات، وذلك يعني تعريب كلّ أوجه العلوم والتكنولوجيا، لأنّ السلع ذات اتجاهات شتّى، يخضع كلّ منها إلى فرع من فروع العلم والمعرفة.

وبما أنّ المواصفات تشتمل كلّ السلع فإنّ معنى ذلك أنّها تتعامل مع كلّ هذه الفروع مجتمعة ويقوم المعهد القومي الذي أحدث بمقتضى القانون رقم 66 المؤرّخ في 6 آب 1982م، المتعلّق بالتقييس والجودة، بإصدار مواصفاته باللغة العربية إلى جانب اللغة الفرنسية حتّى يضفي عليها الصبغة الرسمية من جهة ويجعل منها آداة ناجعة في سبيل تسهيل المبادلات التجارية وتكثيفها مع الأشقاء العرب من جهة أخرى.[14]

الملاحظ أنّ هذه البنوك والمعاجم والقواميس، أدّت دورا فعالا في جمع المصطلحات وتوثيقها وفهرستها وحتّى نقلها وتعريبها، وكذلك ترتيبها في المعاجم حسب كلّ تخصّص.

## III. المعاجم الإلكترونية والعمل المصطلحي:

لعلّ قضايا المصطلح والمعجم وما يرتبط بهما من أكثر القضايا المعاصرة إلحاحا، وأكثرها مدّعاة لاهتمام العلماء والباحثين، فالمصطلح والمعجم مترابطان ترابطا جدليا، والبحث فيهما غدى ضرورة علمية لغوية وحضارية ثقافية واجتماعية وتعليمية، والمصطلح والمعجم هما اللذان يستوعبان اللغة وبقدر غناهما تكون غنية، وهي تحيا بإحيائهما وتطورهما ونشرهما وتداولهما، والمعجم والمصطلح مثلهما مثل اللغة يحيان وينشران، بالتداول والاستعمال.[15]

لكي يكتمل العمل المصطلحي لابدّ له من الاعتماد على المعجم، لأنّه السبيل الوحيد الذي يمكنه أن يطور العمل المصطلحي، ويسهّل عملية تداوله لدى فئات المجتمع، من الباحثين والعلماء والمتخصصين والأساتذة، وغير هؤلاء من العامة.

وينعس ذلك مباشرة في المعاجم الاصطلاحية العربية، وهذا ما يجعلها في أغلبها، حسب أكثر الدارسين والباحثين العرب قبل غيرهم، لا ترقى إلى المستوى المطلوب، بل تتسم بالفوضى والارتجال وعدم الدقة والتخلف عن مسايرة ما يستجد في العالم من معارف وعلوم، بالإضافة إلى ذلك، فالعلم جله يصدر بلغة غير العربية، ولذلك قلّ أن تجد معاجم اصطلاحية أحادية اللغة، فأغلب المعاجم الاصطلاحية هي إمّا ثنائية اللغة فرنسية/ عربية أو انجليزية/ عربية، وإمّا ثلاثية اللغة إنجليزية/ فرنسية/ عربية.

ونتيجة لذلك، فالمعاجم العربية الاصطلاحية المعاصرة ماهي في حقيقة الأمر إلا ترجمة للمعاجم الأجنبية، حيث يستقي المصطلحي صنافته في الغالب إمّا من معاجم جاهزة، أو قوائم أو صنافات معزولة عن سياقاتها وعن المتون التي ظهرت فيها.[16]

حيث يقوم هذا العمل المصطلحي على أدوات، للبحث في المصطلحات بصفة عامة، والمصطلحات المعجمية بصفة خاصة.

فبمجرّد ما يتم تحديد الصنافة المصطلحية للبحث الموضوعاتي يعمل المصطلحي، في إطار التوثيق المفهرس، على كشف المعلومات التي تبرز المفاهيم المراد تحديدها، وكذا استعمال المصطلحات التي تعينها، ويسمح الكشف، بعد ذلك، بتجميع المصطلحات والتبريرات النصية المتعلقة بكل مفهوم من هذه المفاهيم، ويتم الكشف والتجميع يدويا أو بمساعدة أدوات محوسبة، فأن تتم مسائلة قواعد المعطيات التوثيقية بناء على حضور المصطلحات المعينة للمفهوم أو أن يتم ولوج محركات البحث على الإنترنت لهذا النوع من الإقرار، يعد وسيلة تطبيقية.

- قواعد معطيات مصطلحية: إن مسائلة قواعد معطيات مصطلحية وبنوك مثل تيرميوم والمعجم الاصطلاحي الكبير، وأوروديكوتوم تسمح للمصطلحي بأن يدرك جيدا المفاهيم المراد تحديدها وتقييم جودة ورهانية المصطلحات التي تعينها، وعند الحاجة، تسمح له بإيجاد متكافئات هذه المصطلحات في لغات أخرى غير لغة المسائلة، إن ولوج مختلف صيغ هذه البنوك يمكن أن يتم على الإنترنت، بواسطة موديم، أو على قرص مدمج في بعض الحالات.
- محركات البحث المصطلحي: نذكر على سبيل المثال محركات البحث ألتا فيستا وفيفيسيموكوبيرنيك تستعمل هي، أيضا، في البحث عن الإقرارات، وهكذا تسمح الصيغة التجارية لكوبيرنيك 2000 برو باستكشاف 55 مجالا من البحث بمساعدة 600 محركا وأتمتة التحميل عن بعد، واثبات وتشخيص الأبحاث، فهذه الصيغة تقدم مساعدا على خلق الأبحاث، هو المدقق الإملائي.

- شبكات مستعملي الأنترنيت ومجموعات النقاش: ينصح المصطلحيون باستكشاف المنتديات اللغوية على الأنترنيت التي توجد لائحة بها في الملحق، أو خلق مجموعات للنقاش داخل مقاولاتهم أو وزارتهم، مثلا مكتب الترجمة يتيح لمترجميهومصطلحييهومترجميه الفوريين مساهمات شبكة مستعملي الأنترنيت الخاصّة به.[17]

على الرغم من الصفات المثالية للمصطلحات والمتعلقة بأحادية المعنى، إلاّ أنّ لغة الاختصاص لا تقلّ عن كونها مجموعة مواصفات اجتماعية، وتطورية إذن، وتبدي نتيجة لذلك، كثير من التنوعات اللغوية أكثر من اللغة العادية، وبتحريره لجذاذة أو بتحيينه لمحتوى ملف ما، فإنّ المصطلحي عليه أن يميّز المرادفات التي تعيّن مفهوما ما وفقا لاستعمالها الحقيقي، التعيين العالم أو العلمي، واللهجة الفئوية التقنية، والتسمية الملائمة وغير الملائمة، الكونية، الشائعة والرسمية، أو استعمال محدود جغرافيا، والمولّد الرائج، والمنتقد، والمصطلح النادر، والمهمل، والمبعد، والمتمعير الموحّد، فعبر الاشارة إلى علامة الاستعمال.

إنّ علامات الاستعمال الأساسية التي نجدها في أكبر بنوك المصطلحاتتمّ تجميعها في مقولات ستّ: علامات سوسيولغوية ( مصطلح شائع، علمي أو لهجة فئوية، ممعير أو موحّد) علامات جغرافية ( بلد، منطقة)، علامات زمنية ( مولّد مجهور، قديم)، علامات مهنية أو تنافسية ( مرادفات مفضلة في بعض المجالات أو لدى بعض الصناع نتيجة الانشغال بالأصالة والجدة) وعلامات التردد ( مصطلح متردّدة أقل ترددا نادر)[18].

بالرغم من هذه الجهود المبذولة من قبل الهيئات والمجامع والمؤسسات، إلاّ أنه لايزال البحث في مجال المصطلحات قاصرا، ويحتاج إلى بحث مستفيض وجهود أكبر، وكذلك إلى إمكانيات مادية وبشرية لأجل ذلك.

في الأخير نخرج بخلاصة، وهي عبارة عن مجموعة من التوصيات، التي نرجو أن يعمل بها في المستقبل القريب.

- تسخير كامل الإمكانيات، من مواد وفرق ( متخصصين ولغويين).
- انشاء البنوك والمجامع، من أجل جمع المصطلحات وترتيبها وفهرستها.
- اعداد مترجمين ولغويين متخصصين لتعريب المصطلحات الوافدة.
- توحيد المصطلحات في العالم العربي حتّى يسهل على الباحثين التعامل مع المعلومة وايجادها بكل سهولة وفي ضرف وجيز.
- المساعدة في نشر المصطلحات على النطاق الواسع، وفي شتّى أقطار البلاد العربية.
- ربط هذا الأخير بالمعلوماتية لجعله أكثر شعبية وانتشارا.

**الهوامش:**

[1]– سيلفيا بافيل وديان نولي : ترجمة: خالد الأشهب، دليل الاصطلاح، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016م، ص 19.

[2]- عبد الرزاق تورابي: جديد الاصطلاح وجديد منهج مقاربة المصطلح، مقال مأخوذ من كتاب، المصطلح العربي وسؤال المنهج، اعداد وتنسيق: محمد الراضي، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط، دط، 2019م، ص 11.

[3]- ينظر: نفسه، ص 13.

[4]- المصدر السابق: سيلفا بافيل وديان نولي، دليل الاصطلاح، ص 25.

[5]- محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، 1998م، ص 452- 453.

[6]- نفسه، ص 453.

[7]- نفسه، ص 198، نقلا عن: التقريران السنويان الثاني عشر والثالث عشر حول منجزات المجمع لعامي 1988م- 1989م.

*- صدر العدد الأول من المجلة في جمادى الآخرة عام 1354هـ، الموافق لسبتمبر 1934م، وطبعت بالمطبعة الأميرية بالقاهرة، وقد خصص القسم الأول منها لمواضع دائمة مثل القرارات والمصطلحات العلمية.

[8]- مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1965م، ص 81.

[9]- ينظر محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 167- 168.

[10]- مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، ص 63.

[11]- محمّد كرد علي: فاتحة المقال: جهود المجمع العلمي العربي بدمشق، مجلة المجمع العلمي العربي دمشق، مجلد 01، الجزء01، 1921م، ص 15.

[12]- ينظر: محمد علي الزركان، الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، ص 185.

[13]- أحمد شحلان: الجهد والمعتمد والآمال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد 39، 1995م، ص 50.

[14]- بن قايد علي: وقائع ندوة اسهام التونسيين في اثراء المعجم العربي، تونس، 1985م، ص 107- 108.

[15]- صناعة المعاجم الإلكترونية وتطوير العمل المصطلحي، جامعة مولاي اسماعيل، مجلة مكناسة، المغرب، العدد 12، 1998م، ص 50- 51.

[16]- محمد الراضي وسعيد الحنصالي: أبحاث في الترجمة والاصطلاح، مقال محمد الراضي: وضع المصطلح في المعاجم الاصطلاحية العربية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، دط، 2019م، ص 17.

[17]- ينظر: سيلفيا بافيل وديان نولي : ترجمة: خالد الأشهب، دليل الاصطلاح، ص 97- 98- 99.

[18]- ينظر: المرجع نفسه، ص 49- 50.

## المصادروالمراجع:

1. سيلفيا بافيل وديان نولي : ترجمة: خالد الأشهب، دليل الاصطلاح، دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016م.
2. عبد الرزاق تورابي: جديد الاصطلاح وجديد منهج مقاربة المصطلح، مقال مأخوذ من كتاب، المصطلح العربي وسؤال المنهج، اعداد وتنسيق: محمد الراضي، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، الرباط، دط، 2019م.
3. محمد علي الزركان: الجهود اللغوية في المصطلح العلمي الحديث، منشورات اتحاد الكتاب العرب، دط، 1998م.
4. نفسه، ص 198، نقلا عن: التقريران السنويان الثاني عشر والثالث عشر حول منجزات المجمع لعامي 1988م- 1989م.
5. *- صدر العدد الأول من المجلة في جمادى الآخرة عام 1354ه، الموافق لسبتمبر 1934م، وطبعت بالمطبعة الأميرية بالقاهرة، وقد خصص القسم الأول منها لمواضع دائمة مثل القرارات والمصطلحات العلمية.

6. مصطفى الشهابي: المصطلحات العلمية في اللغة العربية في القديم والحديث، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ط2، 1965م.
7. محمّد كرد علي: فاتحة المقال: جهود المجمع العلمي العربي بدمشق، مجلة المجمع العلمي العربي دمشق، مجلد 01، الجزء01، 1921م.
8. أحمد شحلان: الجهد والمعتمد والآمال، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، مكتب تنسيق التعريب، مجلة اللسان العربي، الرباط، العدد 39، 1995م.
9. بن قايد علي: وقائع ندوة اسهام التونسيين في اثراء المعجم العربي، تونس، 1985م.
10. صناعة المعاجم الإلكترونية وتطوير العمل المصطلحي، جامعة مولاي اسماعيل، مجلة مكناسة، المغرب، العدد 12، 1998م.
11. محمد الراضي وسعيد الحنصالي: أبحاث في الترجمة والاصطلاح، مقال محمد الراضي: وضع المصطلح في المعاجم الاصطلاحية العربية، دار أبي رقراق للطباعة والنشر، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب، الرباط، دط، 2019م.